الأمم المتحدة S/2020/1287

مجلس الأمن

Distr.: General
29 December 2020
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان 23 كانون الأول/ديسمبر 2020 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليماتٍ من حكومتي، أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

كثّفت السلطات التركية منذ شهر كانون الأول/ديسمبر من العام 2019، بعد توقيع اتفاقية رسم الحدود البحرية بين السلطات التركية وحكومة "الوفاق الوطني" الليبية والتي عبّرت بلادي عن موقفها إزاءها بالرسالة الصادرة بالوثيقة A/74/831، من عمليات تجنيد المرتزقة وإرسالهم للقتال في ليبيا عبر رحلات جوية وبحرية منظمة، فأصبحت مدينتا غازي عنتاب التركية وعفرين السورية مركزين رئيسيين لتجنيد المرتزقة السوريين والأجانب، حيث يتم تجميعهم في معسكرات للتدريب بشمال سورية، ومن ثم نقلهم عبر طائرات سلاح الجو التركي من جنوب تركيا إلى مطارات مدينتي إسطنبول وأنقرة ومنهما عبر الطيران المدني الليبي إلى مدينتي مصراتة وطرابلس، ليتم إيواؤهم عند وصولهم في مناطق تمركز أساسية تابعة لحكومة "الوفاق الوطني" الليبية، من بينها معسكر "الخندق" الواقع في منطقة تاجوراء، وحيّ بوسليم في جنوب العاصمة طرابلس، ومنطقتي عرادة وعين زارة، ويتم تجنيد المرتزقة من الفصائل الإرهابية "فرقة السلطان مراد، وفرقة الحمزات، وفرقة السلطان سليمان شاه، ولواء المعتصم، ولواء صقور الشام، وفرقة سمرقند" وهي المكوّن الأساسي لما يسمى "الجيش الوطني السوري" الإرهابي، إضافة لتنظيمي "حرّاس الدين" و "هيئة تحرير الشام/جبهة النصرة" الإرهابيين.

وقد بلغ عدد المرتزقة المتواجدين في ليبيا حوالي 16 ألفاً من بينهم عناصر تحمل الجنسيات السورية والصومالية والتونسية أخضعتهم تركيا لتدريبات عسكرية على أراضيها قبل نقلهم إلى ليبيا مقابل إغراءات مالية، حيث يتراوح أجر المُرتزق الواحد بين 3 آلاف إلى 5 آلاف دولار شهرياً، إضافة لتكاليف الرعاية الطبية واستحقاقات الوفاة ووعود بالحصول على الجنسية التركية بالنسبة للسوريين ومنح حاملي الجنسيات التونسية والصومالية والسورية جوازات سفر ليبية.

كما قام الاحتلال التركي بإرسال 000 2 إرهابي من الفصائل الإرهابية الموالية له في سوريا للمشاركة في النزاع الأذري – الأرميني برواتب تصل إلى 800 1 دولار، وقام فصيل ما يسمى "صقور الشمال" الإرهابي بقيادة الإرهابي "حسن خيرية" من بلدة كنصفرة بمحافظة إدلب، بإرسال أكثر من 400 إرهابي، و 250 إرهابيًا آخرين مما يسمى "قوات النخبة" و 250 إرهابيًا من فرقة

”السلطان مراد“، وسحب 200 إرهابي من ليبيا لهذا الغرض، وكل من يخالف القرار يُعدم بالرصاص حسب نص القرار التركي.

إن حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تنقل هذه المعلومات الخطيرة إلى كل من معالي الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، فإنها تتطلع لنهوض مجلس الأمن بمسؤولياته بموجب الميثاق لوقف انتهاكات النظام التركي للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وإلزامه بالكف عن رعاية ودعم الإرهاب وعن الاتجار بالمرتزقة لتهديد السلم والأمن في المنطقة والعالم.

وآمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن

(توقيع) بشار **الجعفري**

السفير

الممثل الدائم